

محضر اجتماع لجنة النفط والغاز السورية اللبنانية المشتركة دمشق 2004/2/29

عقدت اللجنة الوزارية للنفط والغاز السورية اللبنانية المشتركة اجتماعاً في مقر وزارة النفط والثروة المعدنية في دمشق بتاريخ 2004/2/29 ضم إلى جانب معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الدكتور أيوب حميد والسيد وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية الدكتور إبراهيم حداد وسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري كل من السادة:

عن الجانب اللبناني:

معالي الأستاذ اسطفان الدويهي	رئيس لجنة ومدير عام منشآت النفط في طرابلس والزهراني
الأستاذ كمال حايك	مدير عام النفط بالوكالة
المهندس ماجد قسطنطين	المستشار الخاص
الأستاذ رودي بارودي	الخبير الاقتصادي بشؤون الطاقة والخصخصة
المهندس وليد قشوع	خبير الطاقة
المهندس اسحاق الياس	مدير عام معاون لمنشآت النفط في طرابلس

عن الجانب السوري:

الدكتور المهندس حسن زينب	معاون الوزير لشؤون الثروة المعدنية
الدكتور المهندس أحمد المعلا	مدير عام الشركة السورية للنفط
المهندس علي عباس	مدير عام الشركة السورية للغاز
الدكتور محمد خضور	المستشار في وزارة النفط
المهندس عبدو حسام الدين	المستشار في وزارة النفط
الدكتور المهندس رياض الزرقا	المستشار في وزارة النفط
المهندس إبراهيم خضور	الشركة السورية للغاز
السيد علي معمو	الشؤون المالية في الشركة السورية للغاز

بعد تبادل الترحيب باشرت اللجنة اجتماعها بالاطلاع على مقررات محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية المنعقد في دمشق بتاريخ 2004/1/14 كما اطلعت على مشروع جدول الأعمال المقترح من الجانب اللبناني حيث أقرته وباشرت بمناقشته على النحو التالي:

أولاً: مناقشة ودراسة الإجراءات والخطط اللاحقة وكيفية التعامل مع اتفاق النوايا الذي وقع في روما لخط الغاز العربي وتحديد مساره المجدي اقتصادياً وذلك بعد الانتهاء من دراسة المخطط التوجيهي لكل دولة على حدة بالتعاون مع المفوضية الأوروبية

بعد مناقشة هذا البند تم الاتفاق على ما يلي:

1. حضور معالي وزير الطاقة والمياه اللبناني الاجتماع الوزاري الرباعي المقرر عقده خلال شهر آذار بدعوة من وزير النفط والثروة المعدنية السوري.

2. تشكيل لجنة مؤلفة من السادة:

من الجانب اللبناني	من الجانب السوري
أ. اسطفان الدويهي	م. علي عباس
أ. ماجد قسطنطين	م. حسين وداعة
م. وليد قشوع	م. إبراهيم خضور

تكلف هذه اللجنة بمهمة مراجعة مضامين محاضر اجتماعات اتفاقية الغاز الرباعية وتلخيص ما له علاقة بمسار خط الغاز للوصول إلى صورة واضحة له، وتعدّد اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء الموافق 2004/3/9 في الشركة السورية للغاز في دمشق في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

ثانياً: إنجاز مد الأنابيب والأعمال قيد الإنجاز لخط 24 إنش والتزام الجانب السوري إيصال الغاز إلى محطة معمل دير عمار الحرارية

- بين الجانب السوري انتهاءه من كافة أعمال الحفر والتنزيل والتنظيف والاختبارات والأبنية بالإضافة إلى أعمال التركيبات في المحطات المقطعية ومحطة القياس وتوريد المواد الرئيسية اللازمة للمشروع، ويتم الآن القيام بأعمال الإنهاءات في المشروع التي قد تستغرق حوالي ثلاثة أسابيع اعتباراً من تاريخه، وسيتم التريث في إدخال الغاز ريثما ينهي الجانب اللبناني كافة الأعمال الحارة في منطقة الربط.
- من جهته بين الجانب اللبناني مباشرته أعمال بناء الخط وأعمال تجهيز الأنابيب على طول المسار وأعمال اللحام والحفريات كما أكد على تنفيذه لأعمال الفحوص الإشعاعية للأنابيب المنفذة تباعاً حيث تم لحام 29 كم من أصل 31 كم ومن المتوقع تركيب المحطات في دير عمار وجهوزية الاتصالات والكبل الضوئي في منتصف نيسان وأكد التزامه الانتهاء من كافة الأعمال مع التجارب في نهاية الشهر السابع من العام الجاري. أكدت اللجنة الوزارية على ضرورة عقد اجتماعات متابعة للجنة الفنية المكلفة بمتابعة المشروع.

ثالثاً: نتيجة عمل اللجنة المشتركة المكلفة بوضع تصور حول السياسة التكاملية في المجال النفطي على ضوء الدراسات الموضوعية لحاجات السوق السورية واللبنانية لغاية 2020

بين الجانب السوري أنه سيقوم بتسمية ممثليه في هذه اللجنة وتكليفها المباشرة بأعمالها المطلوبة خلال أسبوع من تاريخه وسيتم إعلام الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بأسماء ممثلي الجانب السوري ليصار إلى التنسيق وتحديد مواعيد الاجتماعات اللازمة.

رابعاً: نتيجة عمل اللجنة المكلفة بوضع دفتر شروط فني للتعاقد مع بيت خبرة حول إمكانية إنشاء مصفاة مشتركة سورية - لبنانية

سيقوم الجانب السوري بتسمية ممثليه في هذه اللجنة وتبلغ الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بذلك ليصار إلى عقد الاجتماع الأول بتاريخ 2004/3/11 في منشآت النفط في بيروت وتكلف اللجنة بوضع دراسة أولية لمصفاة مشتركة بكامل أبعادها الفنية والتشغيلية والاستثمارية تمهيداً لتكليف بيت خبرة متخصص بإنجاز دراسة الجدوى الاقتصادية.

خامساً: المسح السايزمي البري والتنقيب عن النفط والغاز

- بناءً على تأكيد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية على ضرورة إنجاز الجانب اللبناني التعاقد على عملية تجريف وتجهيز فوهتي بئري تربل والقاع ليتمكن المباشرة بإجراءات القياسات الكهربائية وتحليلها لتحديد مدى مأمولية وجود النفط في البر اللبناني، فقد بين الجانب اللبناني إنجازه عملية كشف وتجهيز فوهتي البئرين تربل والقاع إلا أن الظروف الجوية حالت دون مباشرة لجنة التعاون في مجال التنقيب عن النفط والغاز المشتركة بمباشرة أعمالها وبناءً على جهوزية الموقع في الوقت الراهن لمباشرة العمل فقد تم توجيه لجنة التعاون في مجال التنقيب عن النفط والغاز مباشرة العمل خلال شهر آذار على أن يحدد موعد الجولة الميدانية اللازمة ومدتها بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.
- بناءً على موافقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية على قيام فريق سوري متخصص بالتعاون مع الجانب اللبناني بتنفيذ جولة ميدانية لتحديد المناطق التي يجب أن يطالها المسح السايزمي البري فقد تقرر تحديد موعد هذه الجولة بالتنسيق مع الأمانة العامة، على أن يقوم الفريق السوري المتخصص المكلف بهذه الجولة

بالتعاون مع الجانب اللبناني بتقديم تقرير مشترك إلى وزارتي النفط السورية والطاقة والمياه اللبنانية يحدد فيه:

- نتائج الجولة لجهة المواقع التي يجب أن يطالها المسح.
- نوعية المسح اللازمة.
- الكلفة التقديرية للمسح المطلوب.
- الفترة الزمنية التي يستغرقها المسح.

• وبناءً على نتائج البند السابق وتنفيذاً لتوجيه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية المتضمن الموافقة على توقيع اتفاق للمسح السيزمي البري بين وزارة الطاقة والمياه في لبنان ووزارة النفط والثروة المعدنية في سورية يصار إلى تكليف من يلزم في وزارة النفط والثروة المعدنية السورية لاقتراح مسودة الاتفاق التنفيذي للمسح السيزمي البري في الأراضي اللبنانية ترفع إلى وزارة الطاقة والمياه اللبنانية لمناقشتها واعتمادها ومن ثم توقيعها أصولاً.

سادساً: خطة عمل مشتركة متكاملة لمكافحة التلوث النفطي على الساحلين السوري واللبناني

تم تحديد موعد اجتماع اللجنة الفنية المشتركة المكلفة بوضع خطة عمل مشتركة متكاملة لمكافحة التلوث النفطي على الشاطئين السوري واللبناني وذلك بتاريخ 2004/3/15 وسيصار خلال الاجتماع إلى مناقشة مسودة مشتركة لخطة مكافحة التلوث النفطي على الشاطئين السوري واللبناني بالإضافة إلى تحديد الإمكانيات الفنية والبشرية والخطط التدريبية اللازمة وصياغة ملف كامل ضمن خطة سورية لبنانية مشتركة ترفع للسيد وزير النفط والثروة المعدنية السوري ومعالي وزير الطاقة والمياه اللبناني لترفق برسالة موقعة بشكل مشترك توجه إلى الاتحاد الأوروبي لتأمين التمويل اللازم لهذا المشروع.

علماً بأن الجانب اللبناني قد سلم نسخة من الخطة المقترحة من الاتحاد الأوروبي لمكافحة التلوث النفطي إلى نظيره السوري.

كما سيقوم الجانب اللبناني بالتنسيق مع وزارة الدفاع اللبنانية لدعوة الجانب السوري لحضور مناورة بحرية حول مكافحة التلوث النفطي على الشواطئ اللبنانية.

وزير النفط والثروة المعدنية
في الجمهورية العربية السورية
الدكتور إبراهيم حداد

أمين عام
المجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الطاقة والمياه
في الجمهورية اللبنانية
الدكتور أيوب حميد